

للتفسير بالرأي والاجتهاد اتجاهان اثنان

يوسف الشبل

هناك التفسير بالرأي والاجتهاد الاستنباط وله اتجاهان كما ذكرنا الاول من فسر القرآن بالرأي الناشئ عن هوى المراد بهذا هو المسلك الذي خالف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:00:00](#) من سلخوا ما تشتهييه احوالهم وابتدعوا في تفاسيرهم بدعا عظيمة مثل تفاسير المعتزلة تفسير الكشاف وتفاصيل الخوارج والاباضية تفاسير الرافضة وتفسير الاشاعرة تفاسير الماتوردية الذين فسروا القرآن في الغالب في ارائهم واهوائهم - [00:00:24](#) وتركوا تفاسير السلف وحدث تفاسير ليست على تفاسير على طريقة السلف هي تفاسير مذمومة يجب الحذر منها والسبب في ذلك انهم اعتقدوا يعني طرائق واعتقدوا يعني عقائد وسلخوا هذا التفسير او اثر هذا هذه اثرت هذه العقيدة في تفاسيرهم - [00:00:50](#) فسروا هذه الايات بما آآ تميل اليه يعني معتقداتهم وبما تميل اليه احوالهم يأتون على الايات القرآنية ويفسرونها بما تشتهييه انفسهم وبما تميل اليه رغباتهم وبما يعتقدونه من من اه اعتقادات - [00:01:17](#) يميلون اليها فهذا يسمى التفسير بالرأي المذموم يسمى التفسير بالرأي المذموم ويفسرون بتفاسير لا دليل عليها ولا حجة فيها. وانما نشأ ذلك عن هوى اه مذموم ينبغي الحذر منه وهو مردود عليهم - [00:01:38](#) وهذا ما يسمى بالتفسير والرعي وسيأتي له نماذج كثيرة باذن الله في لقاءات قادمة اما آآ اما الاتجاه الاخر في التفسير بالرأي والمدرسة الاخرى هي مدرسة التفسير بالرأي آآ بمن فسر القرآن برأيه واجتهاده واستنباطه - [00:01:58](#) وكان اجتهاده واستنباطه اجتهادا صحيحا مبني على عقيدة صحيحة وعلى اه وعلى لغة سليمة. وعلى قواعد شرعية واضحة فمن فسر القرآن باجتهاده وكان عنده الاهلية والقدرة والالة الاجتهاد التي يستطيع - [00:02:21](#) بها فهم القرآن الكريم بلغة العرب وقواعد الشريعة وقد اعتقد معتقدا سليما وتأهل تأهلا علميا فهذا يسمى تفسيره بالتفسير بالاجتهاد المقبول او بالرعي الممدوح السليم - [00:02:45](#)